

مقرر دراسات نقدية التكليف (4)

اعداد طالبة الدكتوراة: وصايف الرويلي.
باشراف الدكتور: عادل عصام.



نقد ورقة بحثية من حيث أهداف البحث

Chapter
04

عنوان الدراسة: أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد.

Manar Elsharq Journal for Management and Commerce Studies
ISSN: 2959-0655 (Print)
<http://mejournals.com/ara/index.php/mejcms/index>

١٩ من ١
Manar Elsharq Journal for Management and Commerce Studies
Manar Elsharq for Studies & Research

أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد

عادل عبد القوي الصيرفي
كلية إدارة الأعمال، جامعة فيرن - كرواتيا

Corresponding Author: E-mail: mr-adel-2009@hotmail.com

ARTICLE INFO

Received: 21 Jan
Accepted: 25 March
Volume: 2
Issue: 1

JEL Code:

ABSTRACT

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد. استخدمت الدراسة الطريقة التحليلية الوصفية لأهميتها بموضوع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على نموذج الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة. تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار أعضاء عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: المستوى المتوسط لمعايير جودة إدارة التعلم الإلكتروني، ومعايير الجودة لممارس العرض والعرض، ومعايير الجودة لتطبيق التعليم الإلكتروني، ومعايير الجودة لاستخدام المعلم للتعليم الإلكتروني، والمستوى المتوسط لمعايير الجودة، والمستوى العالي لكفاءة برامج التعليم عن بعد، وذلك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد، كما أن هناك تأثيراً إيجابياً على كفاءة برامج التعليم عن بعد، وكلما زادت معايير الجودة مستوى 1 % هو كفاءة برامج التعليم عن بعد زادت 0.382%. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة نشر مفهوم التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات والمؤسسات التعليمية من خلال الدورات والبرامج التدريبية التي يتم إعدادها للمعاملين لتحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد البشرية المتاحة والعمل على توفير جميع الفترات والاحتياجات التي يمكن من خلالها زيادة تطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية والضرورة للباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي ومستوى التعليم عملية في المؤسسات التعليمية، مما يساهم في تحديد كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من تطبيق التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة-كفاءة برامج التعليم عن بعد

Abstract

The research aimed to identify the impact of quality standards on the efficiency of distance education programs. The research used the descriptive analytical method due to its importance to the subject of the study. The research also relied on the electronic questionnaire form as a research tool. A simple random sampling method was used to select members of the research sample. The research reached a set of results, namely: the average level of quality standards for e-learning management, quality standards for presentation and display methods, quality standards for e-learning application, quality standards for teacher use of e-learning, medium level of quality standards, and high level of efficiency of distance education programs, there is a statistically significant positive effect of quality standards on the efficiency of distance education programs. The higher the quality standards, the 1% level is, the efficiency of distance education programs increases by 0.382%. The research recommended the necessity of working to increase the dissemination of the concept of e-learning in all institutions and educational institutions through training courses and programs that are prepared for workers to achieve the best possible benefit from the available human resources and to work to provide all the capabilities through which the application of e-learning can be increased in all institutions educational and necessary for researchers to conduct further research and studies related to the impact of the application of e-learning on academic achievement and the level of education process in educational institutions, which contributes to determining how to achieve optimal benefit from the application of e-learning.

Keywords: quality standards - efficiency of distance education programs.

المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر العديد من التحولات والتغيرات في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، مما جعل اهتمام التعليم مطلباً ملحاً، باعتبار أن مؤسسات التعليم بمستوياتها المختلفة مسؤولة عن توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتحقيق التنمية والتقدم من أجل ملاحقة النمو السريع في التغيرات العلمية والتكنولوجية (عادل 2016، ص233). وتشجع مؤسسات التعليم إلى كفاءة ممارسات التعليم عن بعد بما يتناسب مع معايير الجودة للتعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، وتعمل على وضع معايير تمكنها من مراعاة جودة التعليم الإلكتروني في المؤسسة لديها، ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، وتعتمد على توظيف مستحداثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، وذلك من خلال الوسائل المختلفة مثل أفلام الفيديو، والنصوص المكتوبة، والصور المصحوبة بالإيضاح، استخدام شبكة المعلومات الدولية وكان

أهداف الدراسة:

Chapter 04

مشكلة الدراسة

يتميز العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات ، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات عن طريق توفير نظم تعليمية تعتمد على تقنية التعليم عن بعد وخاصة في تلك المؤسسات التي لا تزال تستخدم الأساليب التقليدية في العملية التعليمية (الثاني 2019، ص 88). ومن أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية في عصرنا الحالي هو موضوع تعزيز الجودة وممارستها في مؤسسات التعليم المختلفة، والذي أصبح يشكل تحدياً لمسؤولي قطاع التعليم بحيث بادرت العديد من المؤسسات التربوية على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بطرح هذا الموضوع بغية لفت نظر القائمين على التعليم والنظر إليه بجدية . (الثاني 2019، ص 92).

24

Manar Elsharq Journal for Management and Commerce Studies

vol.1, no.4, 2023



وقامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ وتفعيل منظومة التعلم عن بعد ،والتي ستوفر المحتوى التعليمي لطلاب علاوة على بث المواد التعليمية تلفزيونياً وغير المنصات التعليمية الإلكترونية ،حيث يتعلم الطلاب عن بعد في أي وقت يريدون (الشديفات 2020، ص 88)، وبالتالي فإن استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في العصر الحالي، حيث أن التعليم عن بعد هو عملية الفصل بين المعلم والمتعلم في البيئة التعليمية ،نقل البيئة التقليدية للتعليم من المدرسة إلى بيئات متعددة ومنفصلة جغرافياً ،وهي ظاهرة حديثة للتعليم مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم (الصرايرة 2016، ص 90)، إلا أن التعليم عن بعد قد يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات والتحديات في المدارس والتي تحول دون تحقيق المستوى المطلوب من نجاح له ولطلاب أيضاً ،أو المشاكل المتعلقة بالاتصال بالإنترنت ،أو مشكلة عدم امتلاك الحواسيب المحمولة في المنزل ،أو تراخ الوالدين وعدم مساندتهم للبناء بالشكل الذي يحفزهم على الالتزام الدراسي(عبدالباري 2019، ص 123).

وعلى الرغم من قدرة الوسائط الفائقة التكلفة من التغلب على العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين عند التعلم، إلا أنه لا توجد معايير محددة وواضحة لبناء الوسائط الفائقة التكلفة، لذا سعت دراسة (إبراهيم، 2015، ص 62) إلى بناء قائمة بمعايير تصميم المقررات الإلكترونية وفق نماذج تصميم التعليم الجيد. وتكمن أهمية معايير الجودة على برامج التعليم عن بعد في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة ونظريات علم النفس خاصة نظريات التعلم، والعلوم التطبيقية استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم من جهة أخرى، لأن هدف هذا العلم هو استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين الممارسات التربوية (الحلية 2008، ص 61). كما تعد المقررات الإلكترونية إحدى التطبيقات الهامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية، ويمكن تعريفها على أنها مقررات يستخدم في تصميمها أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وهي عبارة عن محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية وشبكة الإنترنت (الجرف، 2001، ص 99).

أسئلة الدراسة

- 1- ما معايير الجودة التي يتم في ضوءها تصميم النظام التعليم عن بعد المقترح؟
- 2- ما التصور المقترح لتصميم وإنتاج النظام التعليم عن بعد في ضوء معايير الجودة ؟
- 3- ما المقترحات والتوصيات اللازمة لزيادة تفعيل استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

- 1- تحديد معايير الجودة التي يتم في ضوءها تصميم النظام التعليمي الإلكتروني المقترح .
- 2- تحديد أسس تصميم وإنتاج البرامج التعليمية .
- 3- تقديم تصور لتصميم وإنتاج النظام التعليم عن بعد في ضوء معايير ضمان الجودة.
- 4- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد على تفعيل استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بعد عرفه الصديق (2004) بأنه " يتفق في مضمونه وغاياته مع التعليم التقليدي، ويتميز عنه بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود فصول دراسية منتظمة للمتعلم يتلقى فيها المواد الدراسية والتي تكتب بطريقة معينة مع التوجيهات اللازمة حول طريقة الدراسة، كما أن المتعلم يدرس في الوقت الذي يناسبه، وفي هذا كثير من المرونة والحرية ،والمتعلم مع ذلك يتلقى إشرافاً عن بعد من المختصين الذين تعينهم المؤسسة التعليمية مع الاستعمال المكثف للوسائل والوسائط التعليمية. وعرفة الطويل (2018) التعليم عن بعد هو أحد أنماط التعليم التي تقوم على توظيف وسائل الاتصال التقنية بأشكالها المختلفة بهدف توفير التعليم لكل من يطلبه دون أن تحول الظروف الخاصة عن مواصلة التعليم. عرفة إدريس وعوض (2017)، " التعليم عن بعد يعرف بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات مختلفة حيث يكون الدارس ومنفصلاً عن عضو هيئة التدريس (إدريس وعوض 2017، ص 200)

نقد أهداف الدراسة:

من حيث وضوح الأهداف وقابليتها للقياس:

الأهداف واضحة ومحددة, حيث تركز على تطبيق معايير الجودة في تصميم نظام التعليم عن بعد, وتحديد المعوقات واقتراح حلول لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية.

هذه الأهداف قابلة للقياس ويمكن تقييم مدى تحققها من خلال نتائج الدراسة وتحليلها.
* لكن رغم وضوح الأهداف إلا أنها عامة نسبياً ولم تحدد بشكل دقيق الفئات المستهدفة أو السياق الزمني أو المكاني لتطبيق النتائج مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج أو الاستفادة منها في سياقات أخرى.

نقد أهداف الدراسة:

من حيث توافق الأهداف مع مشكلة الدراسة:

هناك ارتباط منطقي بين الأهداف ومشكلة الدراسة, حيث تتبع الأهداف مباشرة من الحاجة الى تحسين كفاءة التعليم عن بعد من خلال تطبيق معايير الجودة .

* لكن لم يتم توضيح كيف ستقيس الدراسة اثر تطبيق كل معيار من معايير الجودة بشكل منفصل, مما قد يؤدي الى تداخل النتائج وصعوبة تحديد أثر كل معيار على حده.

نقد أهداف الدراسة:

من حيث واقعية الأهداف وإمكانية تحقيقها:

الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها ضمن إمكانيات الباحث المتاحة, خاصة مع استخدام أدوات بحثية مثل الاستبيان الالكتروني .
* لكن لم يتم توضيح مدى إمكانية تطبيق التوصيات المقترحة في بيئات تعليمية مختلفة أو في ظل تحديات تقنية أو بشرية متغيرة.

نقد أهداف الدراسة:

من حيث ارتباط الأهداف بمحتوى الدراسة:

هناك انسجام بين الأهداف ومحتوى الدراسة, حيث تم توظيف الأدبيات والدراسات السابقة لدعم صياغة الأهداف وربطها باطار نظري واضح.
* لكن بعض الأهداف بحاجة الى مزيد من التفصيل, مثل تحديد نوعية المعوقات أو تصنيفها (تقنية, بشرية, إدارية) لزيادة دقة النتائج ووضوحها.

نقد أهداف الدراسة:

من حيث قيمة الأهداف للمجتمع العلمي:

تبرز أهمية البحث في تطوير جودة التعليم عن بعد, وتقديم حلول عملية يمكن ان تسهم في تحسين الأداء التعليمي في المؤسسات .
* لكن لم تبرز الدراسة بشكل كافي كيف يمكن تعميم النتائج او الاستفادة منها في سياقات دولية أو في تخصصات تعليمية أخرى.

ينصح الباحث في الدراسات المستقبلية بتحديد مؤشرات قياس دقيقة لكل هدف, وتوضيح مدى قابلية تعميم النتائج مع ربط الأهداف بشكل اوثق بالاطار الزمني والمكاني للدراسة.



Chapter 04

الخلاصة النقدية:

الأهداف في مجملها واضحة وواقعية ومنسجمة مع مشكلة البحث لكنها تحتاج الى مزيد من التخصيص والتفصيل فيما يتعلق بالسياق التطبيقي والفئات المستهدفة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

